

صحيفة حقائق

المراقبون ووكلاء المرشحين و ممثلى الاعلام

المراقبون

لماذا نحتاج إلى وجود المراقبين في الانتخابات ؟

يُعدُّ مراقبو الانتخابات أحد العناصر المهمة اللازمة لإجراء انتخابات ديمقراطية وشفافة تحظى بالمصداقية. فمن خلال تقييمهم للعملية الانتخابية، يقوم المراقبون بتعزيز حق المواطنين في إجراء انتخابات حرة ونزيهة وصون هذا الحق. إن الدور الأساسي للمراقبين هو التأكد من سير الانتخابات وفقاً للقوانين السائدة في ليبيا والمعايير الدولية للانتخابات الديمقراطية. كما يساهم وجود المراقبين في تعزيز مصداقية الانتخابات وشرعيتها وزيادة ثقة الناس بالعملية الانتخابية والمفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

من هم مراقبو الانتخابات ؟

هناك نوعان من المراقبين : المحليين، الذين يمثلون مؤسسات المجتمع المدني ، والدوليين الذين يمثلون مؤسسات حكومية و غير حكومية دولية . وكلاهما مهتم بتزاهة العملية الانتخابية . ويجمع بينهما هدف مشترك الا وهو كفاءة سير الانتخابات بحرية ونزاهة، ويهتم المراقبون بنتيجة الانتخابات فقط لمعرفة ما إذا كانت السلطات القائمة على الانتخابات قد انجزتها في الوقت المناسب بمنتهى الشفافية والدقة .

ما هو عمل المراقب؟

المراقبون معنيون بمراقبة العملية الانتخابية. بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر، تسجيل المرشحين وتسجيل الناخبين والحملات الدعائية والاقتراع والفرز والعد وجدولة النتائج والشكاوى والطعون وإعلان نتائج الانتخابات الأولية والنهائية.

ومن الناحية العملية، يقوم مراقبو الانتخابات بعدة أمور منها:

- تحليل القوانين المتعلقة بالانتخابات واللوائح والإجراءات ذات العلاقة.
- مقابلة المسؤولين عن الانتخابات والمرشحين والأحزاب السياسية وممثلها ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.
- متابعة الاستعدادات للانتخابات بما في ذلك تدريب موظفي الاقتراع والنقل والمناولة لمواد الاقتراع.
- زيارة محطات الاقتراع ومراقبة إجراء الانتخابات وفرز الأصوات وإعلان النتائج.
- عقد المؤتمرات الصحفية ونشر تقارير عن النتائج التي توصلوا إليها (على ألا تتم هذه الأنشطة في يوم الاقتراع).

لكل منظمة مراقبة أنشطتها ومنهجيتها الخاصة في العمل. ويمكن أن تتعاون هذه المنظمات فيما بينها. كما يمكنها التنسيق فيما بينها. وفي حال تم الاتفاق على ذلك يُفترض بمراقبي للانتخابات رفع نتائجهم وتقاريرهم إلى المنظمات التي يتبعونها.

ما هي المسؤوليات التي تقع على عاتق المراقبين؟ وهل تفرض عليهم أي قيود؟

يضطلع المراقبون بدور هامٍ لكفالة نزاهة الانتخابات. ومهمتهم الرئيسية هي تقديم معلومات موثوقة بعيدة عن التحيز لمن يرغب في الحصول عليها سواء داخل البلاد أو في الخارج. وبالإضافة إلى القوانين المعمول بها في ليبيا، تخضع أنشطة المراقبين أيضاً إلى مدونة قواعد السلوك، والتي تضع عدداً من القواعد والمسؤوليات الملزمة. ويعتبر التوقيع على مدونة السلوك من قبل جميع المراقبين المعتمدين خطوة ضرورية قبل الحصول على الاعتماد من المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.

ويتعين على المراقبين عدم المشاركة بأي شكلٍ من الأشكال في الحملة الدعائية لأي مرشح. وأثناء تأدية عملهم، على المراقبين إظهار بطاقات الاعتماد بوضوح. ولا يُسمح للمراقبين بعرقلة العملية الانتخابية أو التدخل فيها تحت أي ظرفٍ كان. كما يجب عليهم احترام مبدأ الحياد. وللمفوضية الوطنية العليا للانتخابات الحق في إلغاء اعتماد أي مراقب يخالف مدونة قواعد السلوك أو ينتهك قوانين الانتخابات أو لوائح المفوضية.

هل يمكنني أن أصبح مراقب؟

لكي تتمكن من مراقبة الانتخابات، يجب أن يتم ترشيحك من قبل إحدى منظمات المجتمع المدني الليبية التي تعترم مراقبة الانتخابات، ويمكنك أيضاً الانتماء لمنظمة دولية. على منظمات المجتمع المدني الليبية أن تكون مسجلة رسمياً في ليبيا. وستقوم مؤسستك بتقديم طلبات الاعتماد اللازمة للمفوضية من أجل اعتمادك كمراقب. وبعد ذلك، على مؤسستك أن توفر لك التدريب المناسب والمتخصص بمراقبة الانتخابات.

ما هي الطرق العملية لأنشطة المراقب؟

تعمل منظمات المراقبة بشكلٍ مستقلٍ عن الحكومة وعن المفوضية. ولذلك تعتبر مكتفية ذاتياً من حيث النقل والاتصالات والسكن والأمن. ولا توفر المفوضية أي دعم إداري أو فني أو مالي لأي مراقب.

هل ستحدد المفوضية عدد المراقبين؟

لا يوجد عدد محدد للمراقبين. والمفوضية ملزمة باعتماد أي فرد ينتمي لمنظمة مراقبة محلية أو دولية. وستعمل المفوضية على تسهيل الحصول على جميع المعلومات والبيانات المتعلقة بالانتخابات. ومع ذلك، فإن رئيس المركز الانتخابي له الحق في تخفيض عدد المراقبين داخل محطة الاقتراع بهدف الحفاظ على النظام.

ما هي أخلاقيات عمل المراقبين؟

هناك مجموعة من الأخلاقيات التي يجدر بجميع المراقبين احترامها أثناء أداء مهامهم. وأهمها:

- الاستقلالية والحياد والابتعاد عن التحيز أو التحزب طيلة الوقت
- تحري الشفافية والموضوعية والدقة والشمولية عند المراقبة
- أداء عملهم على قدر عالٍ من المهنية والكفاءة.

وكلاء المرشحين

من هم وكلاء المرشحين؟

الوكلاء هم مندوبو المرشحين للانتخابات الذين يراقبون سير العملية الانتخابية نيابة عنهم وبالتالي يُعتبر دورهم مهم في المساهمة في إجراء انتخابات حرة ونزيهة. ولا يحق للمرشحين تعيين وكلاء عنهم الا بعد ان تتم اجراءات تسجيلهم بالكامل . ولا يمكن للوكيل أن يقوم بمهام المراقبة ما لم يكن معتمداً من قبل المفوضية.

كيف يمكنني أن أصبح وكيلاً لمرشح ما؟

للحصول على الاعتماد كوكيل لمرشح يجب أن تكون مستوفياً لشروط الأهلية كناخبٍ وأن يعينك المرشح الذي تؤيده. وسيقوم مرشحك او مندوب عنه بتقديم نماذج اعتمادك إلى اللجنة الانتخابية في منطقتك. وبمجرد الاعتماد من قبل المفوضية، سيعطيك بطاقة الاعتماد الخاصة بك وسيقدم لك التدريب المتعلق بمراقبة الانتخابات.

ما هي أبرز مهام الوكيل ؟

لوكيل المرشح مهمة من شقّين. من جهة حماية مصالح مرشحه أثناء العملية الانتخابية. ومن جهة أخرى مراقبة للعملية الانتخابية بغية تقييم ما إذا كانت تتم وفقاً للقانون أم لا. وعلى الوكلاء تحقيق التوازن في أداء أدوارهم كمندوبين عن مرشحهم وكمدافعين رئيسيين عن حق المواطنين في إجراء انتخابات حقيقية.

ما هي حقوق وكلاء المرشحين؟

يمكن لوكلاء المرشحين:

- مراقبة جميع مراحل العملية الانتخابية، ومنها على سبيل المثال لا الحصر، تسجيل الناخبين والاقتراع والفرز والعد وإعلان نتائج الانتخابات الأولية والنهائية، وما إلى ذلك.
- الحصول على نسخ من وثائق الانتخابات والاقتراع بإذن من السلطات الانتخابية المعنية.
- الاعتراض على أي شخص يحاول أن ينتهك قانون الانتخابات المعمول به.

- لفت انتباه المسؤولين في المفوضية إلى أي مخالفات خلال العملية الانتخابية وتقديم شكاوى خطية، إذا لزم الأمر.

ما هي مسؤوليات وكلاء المرشحين؟

على وكلاء المرشحين عدم التدخل في العملية الانتخابية أثناء الاقتراع وعدم الترويج لأي مرشح أو ضد منافسي المرشح. وعليهم إظهار بطاقات الاعتماد الخاصة بهم بوضوح. وللمفوضية الحق في إلغاء اعتماد أي وكيل يخالف قواعد السلوك أو ينتهك القوانين الانتخابية أو لوائح المفوضية.

ما هو دور المفوضية العليا للانتخابات تجاه وكلاء المرشحين؟

تلتزم المفوضية باعتماد الوكلاء المقدمة أسمائهم من قبل مرشحهم المسجلين. وستعمل المفوضية على اعتمادهم وتسهيل حصولهم على المعلومات والبيانات المتعلقة بالعملية الانتخابية. ويتحمل وكلاء المرشحين مسؤولية النقل والاتصالات والسكن والأمن الخاص بهم.

الإعلاميون

من هم الإعلاميون؟

الإعلاميون هم أفراد يعملون في الصحف والمجلات الإخبارية ووكالات الأنباء والمواقع الإلكترونية ومحطات الإذاعة المرئية والمسموعة، حيث يقومون بجمع البيانات وإعداد التقارير عن الأحداث المهمة. وباعتبار الانتخابات من الأحداث المهمة في الحياة السياسية للبلاد، تحظى هذه الانتخابات بالتغطية الإعلامية الواسعة. ويمكن أن يكون هناك ممثلين عن وسائل إعلام دولية وخاصة وطنية.

ما هو دور وسائل الإعلام أثناء الانتخابات؟

يلعب الإعلام دوراً محورياً في إحاطة الناخبين وعامة الناس وإبلاغهم بآخر المستجدات بشأن الانتخابات. فعن طريق وسائل الإعلام يصل المرشحون إلى الناخبين، ويمكن للمفوضية توضيح الجوانب التقنية للانتخابات وكذلك يُحدد الناخبون ميولهم واتجاهاتهم السياسية. وينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية على حرية التعبير، وبالتالي يسمح بنشر المعلومات، وهذا يعني ضمناً أن من حق المواطنين الاطلاع على المعلومات. وتُعتبر وسائل الإعلام شريكاً أساسياً للمفوضية وتساعد على نشر المعلومات التقنية عن مختلف مراحل الانتخابات بما في ذلك تسجيل المرشحين وتسجيل الناخبين وأعداد المرشحين والناخبين والدوائر الانتخابية وإجراءات الاقتراع ونتائج الانتخابات.

ما هو دور وسائل الإعلام خلال فترة الحملة الانتخابية؟

عادةً ما يستخدم المرشحون وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، وعلى نطاقٍ واسعٍ، لتقديم برامجهم الانتخابية. حيث تشكل المناقشات السياسية المرئية والمسموعة والبرامج الحوارية والبرامج التي تسمح باستقبال مكالمات وبرامج تبادل الآراء مصادر مهمة لحصول الناخبين على المعلومات والتعرّف على

مرشحهم والإمام بأحدث التطورات السياسية. وتُستخدم وسائل الإعلام المقروءة لنشر المقابلات مع المرشحين وسيرهم الذاتية وبرامجهم الانتخابية.

نظراً لحساسية فترة الحملة الانتخابية الشديدة، على وسائل الإعلام والمواطنين الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، عدم استخدام حرية التعبير استخداماً خاطئاً وعلهم أيضاً نبذ التشهير أو الدعوة إلى الإخلال بالنظام العام أو العنف أو العنصرية أو الكراهية أو التعصب.

كيف يحصل الصحفيون التابعون للصحف والإذاعة والتلفزيون والمواقع الالكترونية على الاعتماد؟

يجب أن تكون وسائل الإعلام المحلية والدولية مسجلة لدى السلطات المعنية في الدولة ، و يكون طلب الاعتماد مصحوباً بأفادة من الجهة الاعلامية التابع لها . ويُطلب من كل صحفي يرغب في الحصول على الاعتماد التقدم لملء نموذج الطلب والتوقيع على مدونة قواعد السلوك. ويُسمح لممثلي وسائل الإعلام المعتمدين متابعة وجميع مراحل العمليات الانتخابية تغطيتها داخل ليبيا و خارجها وزيارة المراكز الانتخابية وكذلك المركز الإعلامي التابع للمفوضية وحضور إعلان نتائج الانتخابات. وسيتم اعتماد وسائل الإعلام الوطنية والدولية من قبل اللجان الانتخابية والإدارة العامة في طرابلس.

أنا صحفي مستقل. هل يمكنني الحصول على الاعتماد من المفوضية لتغطية الانتخابات ؟

يجب أن ينتمي الصحفيون المستقلون إلى وسائل إعلام وطنية أو دولية معترف بها رسمياً والتي ستقدم نماذج طلب الاعتماد نيابة عنهم للمفوضية.

ما هي الأخلاقيات التي تحكم تغطية الانتخابات ؟

الصحافة المسؤولة تتمثل في تغطية الانتخابات بغض النظر عن الانتماءات السياسية أو الآراء الشخصية، لإتاحة الفرصة لعامة الشعب لتكوين آرائهم وأفكارهم بناءً على المعلومات الصادرة مباشرة من المرشحين في الانتخابات.

وتُعتبر الاستقلالية في التحرير والنزاهة والكفاءة المهنية هي حجر الأساس بالنسبة لتغطية الانتخابات التي يجب أن تتم على نحو دقيق ومتوازن ومحيد ومبني على الوقائع وفي حينها. كما يجب أن تستند الأدلة المستخدمة لإعداد التقارير حول الانتخابات إلى مصادر موثوقة يمكن التحقق من صحتها.

فريق اعتماد المراقبين

بإدارة التوعية و العلاقات